[176] وقال عليه السلام: لا ينبغي للعبد أن يثق بخصلتين: العافية والغنا، بينا تراه معافى إذ سقم، وبينا تراه غنيا إذ افتقر (1). 13 - دعائم الاسلام: عن الصادق، عن آبائه عليهم السلام أن رسول ا: صلى ا عليه وآله عاد رجلا من الانصار فشكى إليه ما يلقى من الحمى فقال له رسول ا صلى ا عليه وآله: إن الحمى طهور، من رب غفور، قال الرجل: بل الحمى يفور بالشيخ الكبير حتى تحله في القبور، فغضب رسول ا صلى ا عليه وآله فقال: ليكن بك ما قلت، فمات منه (2). وعنه صلى ا عليه وآله قال: حمى يوم كفارة سنة، وسمعنا بعض الاطباء وقد حكي له هذا الحديث، فقال: هذا يصدق قول أهل الطب إن حمى يوم تؤلم البدن سنة (3). وعن علي عليه السلام قال: إذا ابتلى ا عبدا أسقط عنه من الذنوب بقدر علته (4). 14 - كتاب محمد بن المثنى بن القاسم: عن جعفر بن محمد بن شريح، عن ذريح المحاربي، عن أبي عبد ا عليه السلام قال: مر أعرابي على رسول ا صلى ا عليه وآله فقال له: أتعرف ام ملدم ؟ قال: وما ام ملدم ؟ قال: صداع يأخذ الرأس، و سخونة في الجسد، فقال الاعرابي: ما أصابني هذا قط، فلما مضى قال: من سره أن ينظر إلى رجل من أهل النار فلينظر إلى هذا. قال: قال أبو عبد ا عليه السلام: قال علي بن الحسين: إني لاكره أن يعافى الرجل في الدنيا ولا يصيبه شئ من المصائب ونحو هذا. بيان: في القاموس ام ملدم الحمى. 15 - مجالس الصدوق: عن أحمد بن محمد العطار، عن سعد بن عبد ا، عن الهيثم النهدي، عن ابن محبوب، عن سماعة، عن الصادق عليه السلام قال: إن العبد إذا كثرت ذنوبه ولم يجد ما يكفرها به، ابتلاه ا بالحزن في الدنيا، ليكفرها به

---

(1) نهج البلاغة تحت الرقم 426 من قسم الحكم. (2 - 3) دعائم الاسلام ج 1 ص 217. (4) المصدر ج 1 ص 218.